

حلقات نور على الدرب (070) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين احسن الله اليكم لعلكم تتفضلون في هذه الحلقة بالحديث عن وداع هذا الشهر المبارك الذي بدأت ايامه اه تودعنا في هذه الايام احسن الله اليكم - [00:00:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فانه حري بكل مسلم - [00:00:50](#)

ان يشعر بالاسى والحزن لفراق هذا الشهر الكريم تأتي مضاعفة الحسنات كان المسابقة في الطاعات شهر ازدحام المساجد للمصلين والتالبيين لكتاب الله جل وعلا هذا الشهر الذي تكثر في المساجد وجوه - [00:01:11](#)

يقل ازدحامها فيها والاعمال بالخواتيم وقد جاء في الحديث ان الله لله عتقاء في كل ليلة من ليالي رمضان مئة الف يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان اخر ليلة - [00:01:38](#)

اعتق الله بقدر ما اعتق كله قيل اي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره الى عنها عملا فينبغي ان نتعرض في هذه الليلة التي قد تكون ليلة - [00:02:04](#)

الثلاثين وقد تكون ليلة تسع وعشرين ان نولي ذلك منا جدا واجتهادا والتجاء الى الله جل وعلا ان يجعل العيد للامة الاسلامية اين سرور وانتصار وان يجعل ختام الشهر ختام عفو ومغفرة - [00:02:31](#)

عتق من النار وان يفك اسر المأسورين ويفرج كرب المكروبين يشفي المرضى من المسلمين وان يهدي الظالمين من عباده علينا ان نهتم في اخر هذا الشهر بالاستعداد لزكاة صدقة الفطر - [00:03:02](#)

لايصالها الى اهلها وهي صاع من طعام وكلما كان الطعام انفع للفقير كان ذلك اعظم اجرا وهي على الذكر والانى والصغير والكبير من صام ومن لم يصم في صغر او مرض - [00:03:35](#)

صدقة الفطر واجبة تعطل الفقراء وافضل اوقات ادائها بعد صلاة الفجر من يوم العيد ويجوز قبل ذلك بيومين او ثلاثة فليحرص كل مسلم على مناقاة ذلك الوقت ببذل ما يعينه الله على بذله من صدقة الفطر - [00:04:03](#)

عنه وعن من يتولى الانفاق عليهم كما ينبغي الاهتمام بصلاة العيد والاستعداد لها ويسن في صبيحة يوم العيد ان يتناول المسلم ثمرات قبل ذهابه الى المصلى اقتداء بسيد المهاجرين والانصار - [00:04:33](#)

صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يتخذ العيد يوم اظهار فرح باكمال قيام شهر رمضان وقيامه والعزم على ان ليتبع رمضان بالاعمال الصالحة وجاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر كله - [00:05:01](#)

ينبغي للانسان ان يحتاط لهذه الامور فنسأل الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن شبة من

احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز اذا ازدحم المسجد بالمصلين ان نصلي فوق سطوح المسجد خصوصا - [00:05:34](#)

في بعض المناسبات الكبيرة نعم يجوز اذا امتلأ المسجد جاز ان يصلى في السطوح لكن لا يصلي المأمومون في صف يكون متقدما على الامام بل يصلون في المواقع التي تكون اخر من الامام. نعم - [00:05:50](#)

احسن الله اليكم هذا سليمان مسدير يقول ما المواطن التي يشرع للمسلم ان يرفع يديه فيها للدعاء ويمسح بهما وجهه بعد الفراغ من الدعاء اما مسح الوجه معنى الدعاء فلم يثبت فيه حديث صحيح - [00:06:19](#)

واجل ما ورد فيه حديث رواه الترمذي لكن ليس بذاك واما مواضع رفع اليدين فكلما اراد ان يدعو دعاء يكثر فيه فانه يسن رفع الدعاء رفع اليدين بالدعاء واخذه ما - [00:06:37](#)

كان في صلاة الاستسقا ان النبي من رفع يديه صلى الله عليه وسلم حتى رؤيا لون ابطينه عليه افضل الصلاة والتسليم وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه انه يسن برفع اليدين في الدعاء - [00:06:59](#)

ويدل على ذلك حديث الاشعث الاغبر الذي يطيل السفر ويرفع يديه ويقول يا رب رب هذه الحالات الثلاث طول السفر والشغف ورفع اليدين مظنات تحقيق المطلب دل ذلك على سنية رفع اليدين في الدعاء - [00:07:21](#)

وهناك احاديث اخر وقد الف جلال الدين السيوطي رسالة في رفع اليدين في الدعاء وهي رسالة نفيسة الصحيح انه لا حصر لمواضع رفع اليدين احسن الله اليكم هل يكفي في صلة الرحم الاتصال بالهاتف ام لا بد من اللقاء حتى لو كلف ذلك الانسان من وقته وجهده - [00:07:53](#)

الانسان يفعل ما يتيسر له وكلما امكنه ان يعمل بطرق الخير فانما ينفع بذلك نفسه وما لا يدرك كله لا يترك كله ومن شق عليه الوصول بقدومه ومواجهته واتصل هاتفيا - [00:08:27](#)

فقد ادى بعض ما عليه السلام عليكم هل يشرع للخطيب دائما ان يختم الخطبة بيوم الجمعة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اللازم في الخطبة ان تشتمل على الاذكار - [00:08:52](#)

والمواعظ شيء من القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما زاد عن ذلك من كمال الخطبة نعم احسن الله اليكم اذا منع الرجل زوجته ان تصل اقاربها هل عليه اثم في هذا - [00:09:14](#)

نعم الا اذا كان اتصالها باقاربها تسبب لهم مشاكل للزوج وزوجته او يعرضها لما يراه محرما واما ما عدا ذلك فان الله امر بالتعاون او البر والتقوى وصلة الرحم من البر والتقوى - [00:09:36](#)

لكن اذا منعها من استغراق الاوقات عند قراباتها لحاجته الى قيامه بشؤون منزلها فمن حقه ذلك لكن على الا يحرمها الاتصال بقراباتها خاصة لو ذوي المحرمية احسن الله اليكم عندنا صندوق انشأناه من اجل حاجة المحتاج من العائلة ولكن اشترطنا ان المبلغ - [00:10:05](#)

يرجع لورثة الدافع له اذا مات وهم محتاجون اما اذا لم يحتاجوا فيستمر الصندوق سؤالنا هل على هذه المبالغ زكاة اذا كانت هذه المبالغ انما هي تصرف للفقراء والمحتاجين فقط - [00:10:38](#)

فلا زكاة فيها لانها فيها من باب الصدقات اما اذا كانت تعطى للفقراء ولغيرهم عند الاحتياج وتنمى ففيها الزكاة لكن الذي يبدو ما دام ان رد ما بذل لورثة البازل - [00:10:57](#)

مشروط بانه اذا كانوا فقراء فدل على ان كل ما يجمع في هذا الصندوق لا يراد به الا اعمال سوى اعمال البر وبالتالي يكون الراجح اعاد موجوب الزكاة احسن الله اليكم هذا مهند من عدن يقول ما حكم من يسلم على النساء الكبيرات في السن من الاقارب غير المحارم بنية التقدير والاحترام لهذه المرأة لكبر سنها - [00:11:27](#)

ويعتبرها مثل امه بل بعض الاحيان ربما يقبل على رأسها لكن دون ان يمد يده للسلام عليها فهل هذا جائز ارجو انه اذا كان بهذه الصفة لا تمس يده بشرتها - [00:11:54](#)

لا حرج كبير فيه والاولى عدم تقبيل رأسها احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المنطقة الشمالية في المملكة باعته احد الاخوة

المستمعين يقول اه نقرأ الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالتخفيف في الصلاة - [00:12:11](#)

لكن الناس الذين يتعلقون بها لا يقرأون الاحاديث الاخرى. فقد كان صلى الله عليه وسلم قيامه قريبا من ركوعه وركوعه قريبا من سجوده وكان عليه الصلاة والسلام ربما قرأ بالصافات وقرأ بالاعراف. وكان بعض الصحابة يذهب الى البقيع ويقضي حاجته ويتوضأ ويدرك الركعة الاولى من الظهر - [00:12:30](#)

من الظهر سؤالي ما المقصود بالتخفيف في الاحاديث المذكورة؟ وهل ما نلاحظه اليوم من طول القيام وتخفيف الركوع والسجود يعتبر خلافا للسنة التخفيف الذي ورد من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)
انما هو تخفيف لا يذهب يذهب بجمال الصلاة ولذلك ارشد الى القراءة بسورة سبح والضحي فامثال هذه السور من متوسط المفصل وربما خفف فقرأ الصلاة في الصلاة التي يعتاد قراءة - [00:13:09](#)

سور طويلة ربما قرأ قصارا وربما قرأ في صلاة المغرب صورا طوالا وعمله هذا كله صلى الله عليه وسلم تشريع للامة اما الاستمرار فغالبا استمراره صلى الله عليه وسلم من متوسط - [00:13:41](#)

دور المفصل في الصلاة العصر والظهر والمغرب والعشاء ويطيل الصلاة في الفجر ويطيل الركعة الاولى في الظهر ليتمكن المتهيا للصلاة من ادراك الصلاة واما اطالة القيام اطارة ظاهرة ثم تقصير الركوع والسجود - [00:14:04](#)

كالصفة في الفرائض والتراويح فانه لم تتحقق السنية كاملة في هذا الموقف احسن الله اليكم هذه احدى المرسلات بعثت بسؤال حول مدرسة عندهم في كلية التربية للبنات في احدى مناطق المملكة تقول انها عند الانتهاء من شرح المنهج - [00:14:42](#)
وفي نهاية العام تقوم بتحديد المنهج وحذف بعض الدروس الصعبة لدرجة انه لا يبقى من المنهج الا قليل وتقوم بتحديد الجزء الذي سيأتي في الامتحان وربما اخبرت بعض الطالبات بالفقرة الفلانية. واذا كان هناك اكثر من فقرة تقول سيأتي اختياري بمعنى لا تذكر الطالبة الا واحدة. ما حكم عملها - [00:15:09](#)

هذه المعلمة وهل هذا من الغش باعلامها الاسئلة في الامتحان لا شك ان هذا من الغش والخيانة في الامانة لانه انهاءها المنهج ثم بيان ان الاختبار سيكون بكذا وبكذا يحمل - [00:15:27](#)

من تدرسهم على الغفلة عما لم تنص عليه واخبارها بان الفقرة هذه ستأتي وهذه ستأتي يحفز من يسمع ممن يتعلم ان لا يهتم الا بذلك والواجب حفزه هم المتعلمين على اتقان - [00:15:49](#)

العلم المقرر باكماله ومن اراد ان يحمل طلابه او طالباته على نيل درجة عالية بما يحدد من مواضع الاختبار يوصف بخيانة الامانة فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل احسن الله اليكم تقول بالنسبة للطالبات - [00:16:17](#)

التي اللاتي وقعن في هذا ولكن دون رضاهن واجرين الامتحان هل عليهن اثم وماذا عن الطالبات الراضيات راضيات اشد اثما والساكتات على الابلاغ يأثمنا لان من رأى عيبا كان عليه ان ينكر ذلك العيب - [00:16:45](#)

في حدود الاستطاعة. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل عن حكم الزنا حيث وقع في الزنا باحد المحارم ويسأل عن التوبة هل له من توبة اعظم الذنوب الشرك بالله جل وعلا - [00:17:08](#)

فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ومع ذلك فان التوبة الصادقة تمحو ذلك الذنب لا شك ان الزنا قرين الشرك - [00:17:25](#)

وهو من افحش الاعمال واذا وقع بذنوب المحارم كان الجرم اعظم والفحش ابكأ اشد وابعد فحشا ومع هذا فقد قال الله جل من قائل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:17:45](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم تعلم من وقع في شيء من ذلك ان يتوب الى الله جل وعلا يلزم التوبة ليكثر من الاعمال الصالحة وكلما تذكر ذلك الذنب - [00:18:12](#)

ان يفزع الى الله جل وعلا تائبا ثم ان لهذا الشيء اسبابا تدفع اليه والناس تتساهل بذلك مشاهدة الافلام الخليعة الماجنة وتلقي القنوات الفاسدة الموهلة الفحش واجتماع الناشئة لمشاهدة هذه الافلام - [00:18:30](#)

دون رقابة يوقد نرى الشهوة ويدفع الى الوقوع في الجريمة والمسؤول مسؤولية اكبر في ذلك الالباء والامهات يهيئون الاسباب للوقوع في الرذيلة ويغفلون عن الرقابة فهم تمنى يهين اسباب الانزلاق - 00:19:04

او كما قال ذاك القاه في اليمين مكتوبا ان على كل رجل وامرأة ان يحذر من هذه القنوات الفاسدة ويمنع جلوس البنين والبنات معا في مشاهدة هذه الاخفاء القنوات الخليعة الماجنة - 00:19:48

فقد ينزلق الفتى مع الفتاة في وضع يدفعهم اليه ما يشاهدان او يشاهدون فانه حسب ما يقال قد يرى الانسان واقعة الجريمة جريمة الجنس فيحصل من هذه الواقعة تهيج تهيج المشاهد - 00:20:17

الذي ربما وقع على واحدة من محارمه وربما اندفعت معه والدافع لذلك تفريط الاب والام وتهئية هذه الوسيلة الخطيرة على الاخلاق والقيم. فنسأل الله الهداية والتوب والتوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع الف سين يقول بانه جمع ثروته من مبلغ محرم قبل اكثر من اربعين او خمسين عاما وهو مبلغ خمسة الاف ريال حصل عليه - 00:20:49

الحرام حيث وجده بجوار احد الاشخاص وبالعامل في هذا المبلغ تكونت عنده ثروة كبيرة جدا ويعمل الان مع العلم انه يعلم الان صاحب هذا المبلغ او يعلم ورثة صاحب هذا المبلغ ولكن كان المبلغ في ذلك الوقت مبلغ كبير جدا ويساوي شيئا كثيرا - 00:21:22

واذا اعطاهم جميع ما يملك الان فقد تخلص من كل ثروته. ماذا يفعل الان حتى يتحلل هو لا ينجو مغبة في ذلك الا بان يسلم كل ما انما من ذلك المال - 00:21:45

باهله ومع هذا يبقى حق المتوفى يكثر من الاعمال الصالحة لان هذا النماء تابع لاصله ويصعب ان يقال انت فيه كالمرباح تجارة فان اصل هذا المال اخذ عدوانا ظلما لا ارى براءة ذمتك - 00:22:06

الا بالتخلص من هذا المال. نعم احسن الله اليكم ابو احمد يقول بعض العبارات التي يكررها الناس فيها سب سب الدهر المحرم مثل قولهم هالزمان الاقشر او الزمان غدار وبعض الشعراء لا يذكرون الدنيا الا بتذمر مثل قولهم الا يا زمن الشر والذل والخوف - 00:22:47

فهل هذا من سب الدهر لا شك انه من سب الدهر لكن مبلغ ما يكون اسوأ لعن الدهر لعن الله هذا اليوم مثلا او لعن الله هذا العام لان هذا العام هو المتصرف - 00:23:07

بينما المتصرف هو مدبر هذا القول كله جل وعلا احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين من اليمن يقول انا اقوم بتربية الحمام وكثير من الناس يقولون لي اخرج الحمامة من بيتك لانهم يجلبون الفقر هل هذا صحيح - 00:23:26

باني اهتم بمأكلهم واشربهم واقوم بمعالجتهم فهل في هناك حديث وارد عن تربية الحمام وانه يجلب الفقر لا صحة لذلك الحمام لا تدبير له لا يجلب فقرا ولا غنى وانما - 00:23:45

اذا كان متناميا وحصل منه ارباح فهي ارباح مباحة احسن الله اليكم اذا طلق الرجل زوجته طلاقة واحدة ولم يراجعها لا في العدة ولا بعد العدة وجعلها كالمعلقة لهو رجوعها ولا طلقها طلاقا نهائيا فما الحكم في ذلك - 00:24:05

سبحان الله ما دام انه طلقها ولم يراجعها فانها اذا خرجت من العدة بانته منه ولا سلطان له عليها اما اذا راجعها لكن لم يقم بحقوق الزوجية هذا هو التعليق - 00:24:31

من حقها ان تطالبه ب القيام بحقوق الزوجية او الفراق واما طلاق لا تتبعه رجعة فليس بتعليق. نعم احسن الله اليكم ابو مها من الكويت يقول بانه رجل يعمل في الجيش ويحافظ على الصلاة في اوقاتها هل يجب عليه - 00:24:55

هل تجوز له الصلاة في البنطلون العسكري نعم يجوز الا ان الافضل اذا لم يشق عليه ان يلبس اجمل ما يتيسر له لاداء الصلاة عملا بقول الله جل وعلا يا بني ادم - 00:25:16

خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة ومع ذلك فلا حرج عليه لانه قد يتعذر عليه ان يلبس لباسا على اللباس العسكري وهو يقوم يؤدي مهمته نعم احسن الله اليكم يقول حلفت اكثر من مرة ولم ولا اعرف كم مرة حلفت هل يجب علي كفارة في كل مرة معاني لا اذكر عدد هذه الايمان - 00:25:37

اذا كنت لا تتذكر الايمان ولا على ماذا وقعت فارجو انك اذا كفرت كفارة واحدة يعفو الله جل وعلا عما مع بعض لكني انصحك وانصح كل مستمع ان يقلل من الحلف الا عندما تدعوها - [00:26:02](#)

حال ملحة او ضرورة لا ينبغي للانسان الا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه ولا يعمر مجلسه ليصدق بما يقول الا بيمينه. ينبغي ان يكرم اليمين بالله عن الابتذال - [00:26:22](#)

والا يعرضها الا لما يحتاج اليه في جد مهم. نعم احسن الله اليكم. هذا السائل انور من سوريا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول عندنا اسهم معروضة للبيع لمحل تجاري يقوم بتشغيل اجهزة الكترونية بطريقة - [00:26:42](#)

الكروت يشتري الشخص كرت بسعر معين مثل خمس مئة ليرة. ويدخل الكرت الى الجهاز فتخرج له لعبة ربما تستمر ساعة. وربما يخرج من اول دقيقة وهكذا فهل يجوز المساهمة معهم - [00:27:00](#)

يبدو لي ان هذه اشبه بالبا نصيب والخمار وبالتالي لا ارى جواز هذا العمل لان المراجعة ينبغي ان تكون مراجعة لا مغامرة فيها فقد لا يخرج له شيء ولا يقال ان التجارة هكذا - [00:27:16](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:44](#)

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وكل عام وانتم بخير. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:56](#)